

# 1- شرح شواهد القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام | الشيخ أ.د.

## يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة المشركين بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين عندنا ايها الاخوة كتاب الذي - 00:00:00

يعني جلسنا معه فترة من الزمن وقرأنا وانهيينا وختمناه هو كتاب المختصر من الاتقان في علوم القرآن ولله الحمد قرأنا هذا الكتاب

وانتهينا منه. الان نتقل الى كتاب اخر جديد. وحقيق بالقراءة - 00:00:49

والفهم وهذا الكتاب اسمه شواهد القرآن شواهد القرآن كتاب جديد اسمه شواهد القرآن. هذا الف الفه ابو عبيد القاسم ابن سلام ابو

عبيد القاسم بن سلام من علماء الاسلام ومتقدم جدا وفاته مئتين واربعة وعشرين - 00:01:10

رحمه الله وله مؤلفات منها فضائل القرآن وكتاب الأموال. وكتاب الناسخ والمنسوخ وغيرها وهو يروي بالسند لانه متقدم في القرن

يعني عاش في القرن الثالث او نقول عاش في القرن الثاني ووفاته بداية القرن الثالث. فهو من المتقدمين من تابعي التابعين لانه

ادرك التابعين. ادرك التابعين - 00:01:35

الف هذا الكتاب وهذا كتاب حقيقة جدير بالقراءة. الف هذا الكتاب الذي اسمه شواهد القرآن ما معنى شواهد القرآن؟ يعني ما نقله

عن تقدم من الصحابة والتابعين ممن كان يستشهد بالآيات القرآنية على الوقائع - 00:02:01

مثل الاستدلال يعني انت الان تقع لك شيء امر من الامور هذا الامر او حادثة او نحو ذلك تستدل بالقرآن عليها. هذا معناه وهذا

يدل على ان القرآن صالح لكل زمان ومكان - 00:02:22

وان القرآن يحتوي كل ما يحتاجه الناس اليه فسنمر على هذه الشواهد القرآنية التي استشهد بها من؟ الصحابة والتابعين. وهم افقه

هذه الامة بعد رسولها تجد الصحابي رضي الله عنه وارضاه لما يقع له لما يحصل له موقف من المواقف - 00:02:38

زين او تقع له حادثة او نحو ذلك استشهد بالقرآن مباشرة. وهذا يدل على فهمهم الثاقب للقرآن الكريم وسيمر عليه مواقف جميلة

حسنة تفيدك انت في حياتك. تفيدك لما تشوف تطبيقات القرآن الكريم عند الصحابة. هذا يعني شاهد واضح من تطبيق القرآن

للصحابة - 00:03:01

الصحابة كيف يطبقون القرآن في احوالهم؟ وفي وفي حياتهم كيف يطبقون؟ هذا الذي ينبغي القرآن لم ينزل ليقرأ او يوضع في

الادراج او يقرأ على الالسة؟ لا القرآن نزل في التلاوة نعم للفهم والتفسير نعم لكن هناك امر اخر وهو التطبيق كيف تطبق القرآن في

حياتك؟ هذا اذا اردت ان - 00:03:25

تفهم كيف تطبق القرآن في حياتك؟ اقرأ هذا الكتاب. وهذا الكتاب جاء مختصرا جدا ولكنه فيه شواهد عظيمة. المؤلف يستشهد لنا

بهذه المواقف ويذكر لنا هذه المواقف. لكن تلاحظ ان المؤلف رحمه الله رتب هذه الشواهد عليها - 00:03:52

رتبها على سور القرآن الكريم يبدأ بسورة البقرة زين فاذا وجد موقفا نقل اليه ورواه بالسند في هذه السورة ذكره اذا انتهى ذهب

الى سورة ال عمر عمران الى ان يصل الى اخر القرآن - 00:04:14

طيب عندك صفحة سبعة وخمسين نعم نبدأ على بركة الله واليوم هو اليوم الثاني عشر من شهر شوال من عام خمسة واربعين واربع

مئة والف من الهجرة نبدأ بهذا الكتاب على بركة الله - 00:04:33

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله - [00:04:51](#)

اخبرنا شيخنا الامام الاوحد العلامة عز الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرغ الفاروثي الواسطي الواعظ المقرئ المصطفوي فسخ الله في مدة حياته ونفع ببركاته قراءة عليه ونحن نسمع بالمسجد الحرام - [00:05:14](#)

تجاه الكعبة المعظمة شرفها الله تعالى في شهر ربيع الاول من سنة تسع وثمانين وستمئة قيل له اخبرك ابو المعالي احمد ابن عمر ابن احمد ابن الحسن ابن بكرون قراءة عليه وانت تسمع في سنة تسع وعشرين وست مئة اخبرنا ابو محمد - [00:05:33](#)

موصلي اخبرنا شجاع ابن فارس الدهلي عن ابي عن ابي الحسين ابن الابانوسي الذهني الهاء ساكنة الدهلي الهاء ساكنة ليس الدهلي اخبرنا شجاع بن فارس عن ابي الحسين بن الابانوسي عن الفرظي عن ابي القاسم عبيد الله بن احمد - [00:05:53](#)

بكير التميمي عن ابي الحسن علي ابن عبد العزيز حاء. قال ابن بكرون واخبرنا الشيوخ عبدالرحيم بن ابي الوفاة بن ابي طالب الحاجي الحاجي وابو المحاسن محمد بن عبدالخالق الجوهرى ومحمد بن ابي نعيم عبيد الله بن ابي علي الحداد جميعا اجازة - [00:06:19](#)

عن ابي علي الحسن ابن احمد الحداد عن ابي نعيم احمد بن عبدالله الاصفهاني الحافظ عن ابي القاسم سليمان ابن احمد ابن ايوب الطبل الطبراني عن علي ابن عبد العزيز حاء قال ابن بكرون وانا ايضا واخبرنا ايضا ابو بكر ابن ابن المقرب اجازة عن ابي - [00:06:41](#)

ابن الطيور عن ابي الحسن ابن قشيش عن ابي حفص عمر ابن احمد ابن هارون الاجري عن ابي القاسم عبيد الله ابن احمد ابن بكير التميمي عن ابي الحسن علي ابن عبد العزيز قال سمعت هذا الكتاب قراءة على ابي عبيد القاسم ابن سلام الجمحي رحمه الله غير - [00:07:01](#)

مرة وسألناه نروي عنك ما قرأ عليك؟ فقال نعم قال ابو عبيد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن عبيدة ابن عبد الرحمن ابن جوشن عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه نعي - [00:07:23](#)

اليه اخوه قسم ابن عباس رضي الله عنهما وهو في مسير فاسترجع ثم تنحى عن الطريق فاناخ فصلى ركعتين اطال فيهما الجلوس ثم قام يمشي على الى راحلته وهو يقول او يقرأ واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - [00:07:38](#)

بارك الله فيك المؤلف هنا قال بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله اخبرنا شيخنا شيخ من؟ شيخ الذي يروي الكتاب يعني عندنا الان كتاب ابي عبيد القاسم سلام. رواه رواه من جاء بعد ابي عبيد - [00:07:58](#)

جاء بعد ابو عبيد من تلازمة عبيد ومن جاء بعدهم من التلازمة الى ان وصل الى ان وصلنا الى الواسطي. هذا الواسطي هو الذي لنا الكتاب يروي لنا هذا الكتاب - [00:08:26](#)

الواسطي يروي عن شيوخه الى ان وصل من؟ الى ان وصل الى المؤلف وهو ابو عبيد القاسم ابن سلام. هؤلاء هم كلهم شيوخه. شف حتى قال قراءة عليه وانت تسمع في سنة تسع وعشرين وست مئة - [00:08:39](#)

اذن من القرن السابع الى القرن الثاني. كل هؤلاء يرمون بالسند. هذا معنى هذا معنى هذه الروايات يروون بالسند الى ان وصلوا من؟ الى ان وصلوا قيل المؤلف وهو ابو عبيد القاسم ابن سلام. قال تلميذه من هو تلميذه - [00:08:58](#)

قال هنا قال عن ابي القاسم عبيد الله ابن احمد ابن بكير التميمي عن ابي الحسن علي ابن عبد العزيز هذا علي ابن عبد العزيز ابو الحسن هو الذي حضر مجلس ابي عبيد القاسم بن سلام واخذ الكتاب منه. رواية قال شف - [00:09:18](#)

ابي الحسن علي بن عبد العزيز قال سمعت هذا الكتاب قراءة على ابي عبيد القاسم سلام هو الذي باشر اخذ الكتاب من مؤلفه. من مؤلفه وهو اعلی الاسانيد. اعلی الاسانيد هو هو مباشر اخذه من المؤلف - [00:09:41](#)

ثم اخذه من جاء بعده الى ان وصلنا الى من يروي الكتاب الى من يروي الكتاب طيب هذا الكتاب الذي يرويه من الذي رواه لنا الان الواسطي في القرن السابع تقريبا - [00:10:02](#)

لا شك ان وراه اناس رووا حتى تجد يمكن تجد الان من يروي هذا الكتاب السند ما يسمى بالاجازة يرويه لك بالسند الان تأخذ انت اجازة منه هذا الكتاب هذا الكتاب طيب - [00:10:18](#)

الان وصلنا الى المؤلف من هو؟ ابو عبيد القاسم ابن سلام يقول حدثنا هذا ابو عبيدة حين يحدث عن عن شيوخه شيوخه ليس اسناء الاسناد عنهم طويل لانه متقدم جدا. مثل ما ذكرنا هو من تابعي التابعين. يقول حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم - [00:10:33](#) هذا شيخ من؟ شيخ ابي عبيد القاسم عن عيينة ابن عبد الرحمن بن جوشن عن ابيه عن ابن عباس يعني بينه وبين ابن عباس كم؟ ثلاثة ثلاثة شيوخ ابو ابو عبيد القاسم سلام ثم شيخ ثم شيخ ثم وصل ابن عباس. طيب يقول عن ابن عباس رضي الله عنهما انه - [00:10:55](#)

ونعي اليه اخوه قثم اخوه قثم هذا من اخوته الصغار اخوة من؟ اخوة عبد الله ابن عباس عبد الله بن عباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وقتنا ايضا والفضل ابن عباس الذي كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:18](#) اه في في حجة الوداع وغيرهم وغيرهم من ابناء العباس وابن والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم كان له ابناء كثيرون. كان له ابناء كثيرون منهم قثم قثم هذا قيل انه يعني في عهد النبي او قبل وفاة النبي كان صغيرا جدا - [00:11:37](#) حتى ان النبي مرة مر وهو مع صبية صغار فاخذه ورفعته اليه دل على انه كان في عمر صغير. ثم انه كبر بعد ذلك توفي او قتل في معركة سنة سبعة وخمسين - [00:11:57](#)

سنة سبعة وخمسين ابن عباس متى توفي ثمانية وستين ثمانية وستين سبعة وخمسين يعني تقريبا قبل وفاة ابن عباس باحدى عشرة سنة هذه وفاة من وفاة قسم فقسم مثل ما ذكرنا اخو ابن عباس - [00:12:17](#) يعني نعي ابن عباس في وفاته انه استشهد في معركة. واخبر ابن عباس وكان على راحلته. اخبر بان بان ان اخاه اثم قد مات. وهو في مسير فماذا صنع؟ استرجع. قال انا لله وانا اليه راجعون. ثم تنحى عن الطريق - [00:12:40](#) واناخ راحلته ونزل وصلى. نزل وصلى ركعتين صلى ركعتين واطال فيهما الجلوس ثم قام يمشي الى راحلته وهو يقول او يقرأ واستعينوا بالصبر والصلاة. هذا تطبيق للقرآن انت تقرأ واستعينوا بالصبر والصلاة. اذا جاءتك مصيبة حدث لك مصيبة زين؟ الواجب عليك ان - [00:13:00](#)

ان ان على طول ان اذا جاءتك موقف من المواقف التي قد يكون مصيبة عليك ان تسارع الى ان تصلي ان تشرع في الصلاة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ ماذا كان يفعل؟ كان اذا حزنه امر فزع الى الصلاة - [00:13:28](#) اذا حزنه امر فزع الى الصلاة. فانت اذا الممت بك ملة الفرج منها ان تدخل الصلاة ويزول عنك لماذا؟ قال استعينوا بالصبر والصلاة. الشاهد من الكلام هذا ان الصحابي هذا شاهد. يدل عليه شيء على ان الصحابة يعتنون بتطبيق القرآن الكريم - [00:13:47](#) عن ابن عباس تمر عليه هذه الآية الان طبقها. هذا وقتها هذا وقتها هذا معناه يعني هذا معنى هذا هذا الشاي استعينوا بالصبر والصلاة وانا لكبيرة الا على الخاشعين - [00:14:11](#)

طيب واصل قال ابو عبيد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اصيب بمصيبة فاسترجع الا استوجب من الله عز وجل ثلاث خصال. كل خصلة خير من الدنيا وما فيها. قال ابو عبيد - [00:14:27](#) يعني اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون شوف احيانا الشواهد تكون شواهد صريحة يذكر الشاهد واحيانا شواهد متظمنة ما يذكرون لكن انت تفهمها ابو عبيد فهم ابو عبيد صاحب الكتاب فهم يقول حدثنا حجاج هذا شيخ من - [00:14:49](#) هذا الشيخ ابو عبيد يروي عن من؟ عن ابن جريج. ابن جريج من من ائمة التفسير. توفي سنة مئة وخمسين. عبد الملك ابن جريج اصله انه كان نصرانيا ثم دخل في الاسلام. واسلم - [00:15:14](#)

قال يقول ابن جريج بلغنا لان ابن جريج تابعي فهو يأخذ بلاغ من بعض الصحابة ما ذكر الصحابي اسقط الصحابي. قال بلغنا ان رسول الله قال ما من احد اصيب بمصيبة فاسترجع يعني قال انا لله وانا اليه راجعون يعني اصابتك مصيبة - [00:15:29](#) شف احيانا المصيبة قد تكون مصيبة امر سهل جدا يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده سراج وكان يعني ينظر فيما حوله من

عن طريقها اضاءة السراج. فانطفأ السراج في بيت عائشة - 00:15:54

وقال انا لله وانا اليه راجعون. فقالت عائشة انا لله وانا اليه راجعون. طفى السراج فقال صلى الله عليه وسلم ما مثل هذه قال ما من

احد يصاب بمصيبة ثم يقول انا لله وانا اليه راجعون - 00:16:14

الا اوجر في مصيبتته وذكر هذه الخصام. فالانسان احيانا يحصل له موقف يسير ما يلتفت اليه يعثر بشيء خفيف او نحو ذلك الواجب عليك ان تقول انا لله دائما اي شيء يأتيك تجد ناس يغفلون عن هذا الشيء انا لله وانا اليه راجعون في كل امورك التي تأتيك تفاجئك

في - 00:16:32

حياتك ينبغي لك دائما هذه الكلمة على لسانك حتى ماذا؟ حتى تحصل على هذا الاجر العظيم. استرجع الا استوجب من الله يعني

وجب عليه ان يجازيه الله باي شيء قال ثلاث خصال - 00:16:52

كل كل خصلة خير من الدنيا وما فيها ما هي ثلاث خصال؟ قال ابو عبيد يعني اولئك عليهم صلوات من ربهم شفاء الاولى ورحمة

واولئك هم المهتدون. انت حصل لك موقف عثرت فيه شيء او حصل لك شيء او تلكا امامك شيء او نحو ذلك. ثم قلت انا لله -

00:17:09

وانا اليه راجعون حصلت الثلاث امور صلوات من الله ورحمة وهداية هذا التطبيق عملي يفوت كثير من الناس تجده يمر يمر عليه

مثل هذه الاحوال ويعني لو تعثر في حذائك - 00:17:31

تلبس حذاءك ثم تعثر في حذائك. او نظارتك تسقط منك. او نحو ذلك او شيء يعسر عليك امامك. باب او نحو ذلك اوقفا يعسر امامك

انا لله وانا اليه راجعون - 00:17:50

حصل لك هذا الشيء ما تقوله ما يحصل لك. والكثير من الناس قد يغفل عن هذا الشيء طيب ناخذ الموضوع الثالث تفضل كلها اذكار

يعني لو قال لا حول ولا قوة الا بالله هذا خير - 00:18:03

لكن السنة انا لله مصيبة. انا لله. لا حول ولا قوة الا بالله يعني يغرس لك يغرس لك نخلة في الجنة اذا قلت لا حول ولا قوة الا بالله.

غرس لك نخلة في الجنة. وفيها فضل عظيم وتعلق بالله انه لا حول لك ولا - 00:18:19

قوة الا بالله لكن ما في مانع يقول هذا وهذا لكن تطبيق القرآن الاية نعم تفضل قال ابو عبيد حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن محمد ابن

عمرو ابن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لو حدثتكم بكل ما - 00:18:37

حسبت انه قال لرميتموني لرميتموني بالقشع ولكن الله الموعد ولولا انه في كتاب بالله عز وجل ما حدثتكم شيئا ان الله تعالى يقول

ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس - 00:18:55

في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون هذا ابو هريرة رضي الله عنه ابو عبيد القاسم سلام يروي عن ابي هريرة بالسند. يقول

حدثنا اسماعيل ابن جعفر شيخ شيخ ابي عبيد - 00:19:15

عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة مثل ما ذكرنا ثلاثة شيوخ بينه وبين ابي عبيد وبين الصحابة او ما يرفع الى

النبي ثلاثة شيوخ - 00:19:31

قال عن ابي هريرة انه قال لو حدثتكم بكل ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر اخبر ابا هريرة باخبار كثيرة وتعرفون يعني حفظ

ابي هريرة وقوة حفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابسط رداءك فلما لما يعني سأل - 00:19:44

لا يفوت شيء من الحديث قال ابسط رداءك ثم النبي صلى الله عليه وسلم دعا له وكان من حفاظ الصحابة بل هو اوسع من روى لنا

واكثر من روى لنا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم مع انه - 00:20:07

لم يسلم الا متأخرا اسلم في السنة السابعة عام خيبر. يعني اربع سنوات او اقل عاش مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك روى

هذه الاحاديث. يقول لو حدثتكم بكل ما اعلم مما اخبرني به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:21

حسبت انه قال لرميتموني بالقشع. ما هي القشع قال الشارح اما انها قشع يعني قطع جلود او قطع من الحجارة الرقيقة ان يعني ان

ترمون بان كيف قال النبي هذا؟ يقول لو ما سمعت عن النبي ما صدقتموني لرميتموني واتهمتموني بالكذب ولكن لا احديثكم -

ولكن الله قال ولكن الله الموعد. ولكن الله الموعد. يعني يقول كلنا سنلقى الله عز وجل. ونخاف نخاف من الحساب. ولولا انه لولا انه في كتاب الله ما حدثتكم. يقول لولا ان هذا الكلام الذي اقول لكم عنه يعني - 00:21:06

في كتاب الله يعني اخشى ان اكنتم شيئا ما حدثتكم ابدأ. ولكني احدثكم يعني احدثكم بما بما تصدقوني. لان الله سبحانه يقول ان الذين يكتفون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب - 00:21:26

اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون يعني ابو هريرة رضي الله عنه عنده من العلوم التي اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم الكثير والكثير. ولكنه اخبر بما يعني يتوافق مع عقول الناس وبما - 00:21:44

ها يقبل عندهم واخبرهم باخبر يعني حتى جاء في بعض الاحاديث بعض الآثار عن عن ابي هريرة قال والله لو اخبرتكم عن عن ما اخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:22:04

حديث لقطع هذا الحلقوم من يخشى انكم لو اخبرتكم باشيء ما صدقتموني واخشى ان ان يقطع ان اموت او او اقتل شوف الذي بعده تفضل قال ابو عبيد حدثنا ابن مهدي عن عبد الله ابن ابي سعيد قال سمعت الحسن وسأله رجل فقال يا ابا سعيد غلامي لا يصلي

- 00:22:19

افأضربه؟ قال لا اكراه في الدين نعم هذا ايضا رواه ابو عبيد بسنده عن الحسن والمراد بالحسن هو الحسن البصري اذا اطلق ابو سعيد الحسن البصري وهو من كبار التابعين - 00:22:44

توفي سنة مئة وعشرة. وهو الذي كان مع محمد ابن سيرين. كما يقول النحات جالس الحسن او ابن سيرين فكانوا هم من كبار

التابعين فجاء رجل للحسن البصري وقال غلامي المملوك عنده. قال غلامي لا يصلي - 00:23:02

اضربه قال لا اكراه في الدين طيب يعني اذا كان الغلام هذا المملوك او احد ابنائك ما يصلي تظربه ولا تقول لا اكراه في الدين ويؤمن ان شاء الله انه - 00:23:20

نقول الحسن له نظرة وهو عرف حال هذا الرجل وعرف غلامه فقال له لا اكراه في الدين يأتيه شخص اخر يعطي فتوى اخرى. وهذه الفتاوى تختلف عن يعني الفتوى العلمية او الفتوى الشرعية تختلف عن الحكم - 00:23:35

الشرعي عندنا حكم وعندنا فتوى الفتوى تختلف لانك انت تفتي لشخص حسب حاله. ولذلك الفتوى تتعدد تجد النبي صلى الله عليه وسلم احيانا رجلا بما يناسب من حاله ويفتي اخر بما يناسبه. قال اوصني قال لا تغضب. قال اوصني قال كذا. قال كذا. يختلف. هذه لكن العلم لا - 00:23:56

فاحنا نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاولاد واضربوهم لعشر. فكيف يقول لا تضربوه؟ والله والنبي يقول اضربوهم

لعشر نقول الحسن ينظر نظرة فانت تنظر ايضا لحال هذا الذي امامك - 00:24:16

قد يكون هذا الغلام غير مسلم. قد يكون كافر قد يكون دخل في الاسلام حديثا. قد يكون الاولى ان لا تظربه ولكنه ترغبه فهناك عدة وجوه تحتل يحتملها هذا الحكم الذي ذكره. قال لا اكراه في الدين - 00:24:33

لأنك احيانا تعاملك مع ابنائك او مع جيرانك او مع طلابك او نحو كلمة لا اكرام بالدين افضل من استعمالك لشيء اخر لان هذا اسلوب قد يجذبه وقد يؤثر فيه - 00:24:50

هذا المقصود هذا مقصود الكلام الله اعلم بذلك. طيب ناخذ الاثر الذي بعده قال قال حدثنا ابو الاسود عن ابن لهيعة عن عياش ابن

عباس عن ابي المعارك الوادي ان رجلا من بني غافق كان على - 00:25:03

رجل من مهرة كان له على رجل من مهرة مئة دينار في زمن عثمان ابن عفان رضوان الله عليه. فغنموا غنيمة حسنة قال الرجل اعجل لك تسعين دينارا وتمحو عني المئة وكانت مستأخرة. فرضي بذلك الغافقي فمر بهم المقداد ابن الاسود رضي الله - 00:25:23

الله عنه فاخذ برجام دابته ليشهدها. فلما قص عليه القصة قال كلاكما قد اذن بحرب من الله رسوله. طيب خذ الاثر الذي بعده لان هذا الاثر الذي بعده تختتم به سورة البقرة. ننتقل لسورة ال عمران - 00:25:43

قال ابو عبيد حدثنا عبد الله بن صالح عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن ايوب السختياني عن سعيد بن جبير قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول اشهد ان السلف المضمون الى اجل معلوم بكيل معلوم او وزن معلوم احله الله واذن فيه. اما تقرأون يا ايها الذين -

00:26:01

امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه فسواء باع الطعام الى اجل واكتتب ذهباً او اعطى ذهباً الى اجل كتب طعاماً طيب الاثر الذي قبله وما وقع في زمن عثمان رضي الله عنه - 00:26:21

يقول غنموا غنيمة حسنة فقال الرجل اعجل لك كان رجل بينه وبين شخص قرض او دين فقال لما غنموا غنيمة قال اعجل لك تسعين دينار وتمحو عني المئة كانت دين مئة كان الدين - 00:26:38

مئة وتسعين فقال اعطيك الان تسعين فعجلها لك الان وتسقط عني مئة وكانت مستأخرة يعني متأخرة. فرضي الدائن صاحب الدين رضي بذلك رضي قال فرضي بذلك الغافق الدائم. فمر بهم المقداد وهو من الصحابة رضي الله عنه - 00:26:58

فاخذوا بلجام ناقته وقالوا اشهد ان انا اعطيه الان تسعين ويسقط عني مئة. وانه رضي. اشهد ماذا قال؟ قال كلاهما اذن بحرب من الله ورسوله. وهي الاية قال فان لم تفعل - 00:27:21

فاذنوا بحرب من الله ورسوله هذا حتى يعني علق عليه من علق قال يعني المقداد ابن ابن الاسود رضي الله عنه وارضاه اخذ بهذه الاية واخذ بهذا الرأي والصحيح في مثل هذه المسألة الجواز - 00:27:41

وانك لو كان بيني وبينك دين وانا اطالبك بدين وجئت لمي وقلت لي انا اسد لك الان نصف الدين والنصف الثاني اسقط عني. فانا ما عندي مانع ان اسقط عنك - 00:28:00

ولا يدخل في هذا الربا ولا الحرب مع الله ورسوله. مسامحة يعني مسامحة. اسقط هذا اسقط حقه اسقط حقه اخذ شيئاً منه واسقط الباقي بل هذا من العفو والمسامحة. العفو - 00:28:14

وان تصدقوا تصدقوا خير لكم هذا هذا الاثر الاثر الاخير في سورة البقرة وهي اية الدين هذا يقول عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس يقول ابن عباس اشهد ان السلف المضمون لاجلهم معلوم بكيل معلوم او وزن معلوم احله الله واذن فيه - 00:28:28

ما هو السلف هو ما يسمى عند الفقهاء بالسلم. وهو ان تقدم المال وتنتظر السلعة تأتيك او الثمرة تأتي الى صاحب مزرعة تقول انا اريد منك نوع التمر كذا وكذا وكذا مقداره كذا وكذا وكذا. خلال سنة تسلمه لي - 00:28:52

اعطني هذا النوع واعطيك الان المبلغ. فتدفع له المبلغ في المجلس ثم يسلم لك بعد سنة يعني كانوا يسرفون في السنة والسنتين فهذا جائز هذا جائز يسمى السلم يسمى السلف والسلم. يقول اما يقول هنا اما تقرأون يا ايها الذين امنوا اذا تدينتم بدين الى -

00:29:11

مسمى فاكتبوه الى اخر الاية قال فسواء باع الطعام الى اجل يعني ممكن انا اعطيك الطعام الان التمر اقول التمر جاهز عندي وتسلم لي المبلغ بعد سنة. هذا يعني جائز. زين؟ يقول سواء باع الطعام الى اجل واكتتب ذهباً - 00:29:30

او اعطى ذهباً يعني دراهم الان الى اجل وتسلم للطعام بعد سنة. يعني الصورتان كلها جائزة سلمت الراهن وتنتظر الثمن او المثلث سلمت الثمن تنتظر المثلث او سلمت او او سلمت المثلث وتنتظر الثمن يأتيك - 00:29:50

وهذا جائز وبهذا تنتهي الشواهد القرآنية الواردة في سورة البقرة. وان شاء الله بعدها سورة ال عمران لن اليها في اللقاء القادم الله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:14

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله المشركين - 00:30:32